

December 2003



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

### الدورة السادسة

روما، 2004/4/2-3/29

### تقرير الأمانة

### البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

1- تعطي هذه الورقة لمحة سريعة عن عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات استناداً إلى التوجهات الاستراتيجية التي أقرتها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وقد أعد هذا التقرير في مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول 2003. وستعطي لمحة محدثة عن برنامج العمل في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. ويتم في بعض الحالات التعاطي مع القضايا بشكل مفصل أكثر ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

#### التوجه الاستراتيجي رقم 1: وضع وإقرار ورصد تنفيذ معايير دولية لتدابير الصحة النباتية

2- عقدت مجموعات عمل متخصصة اجتماعات لها عام 2003 بعد الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة من أجل إعداد مشاريع للمعايير التالية:

- التكافؤ
- استخدام تدابير متكاملة في نهج قائم على النظم لإدارة مخاطر الآفات في الحمضيات في حالة تقرح الحمضيات
- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 3: مدونة السلوك الخاصة باستيراد وإطلاق العوامل الأجنبية للمكافحة البيولوجية
- الانتشار المحدود للآفات

3- ومن المقرر عقد اجتماعات لمجموعات العمل المتخصصة في مطلع عام 2004 من أجل وضع مشاريع المعايير التالية:

- الخطوط التوجيهية للشحنات العابرة
- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 2: خطوط توجيهية لتحليل مخاطر الآفات
- منهجية التفقيش
- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 5
- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 1

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الأنترنت على العنوان [www.fao.org](http://www.fao.org)

4- وكانت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية قد طلبت في دورتها الخامسة الاستعانة بمجموعات التحاور بواسطة البريد الإلكتروني لوضع اللمسات الأخيرة على مشاريع المعايير التالية:

- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 5: قائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية
- مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 1: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية
- مراقبة تقرّح الحمضيات
- كفاءة التدابير المتخذة
- الخطوط التوجيهية لصياغة بروتوكولات محددة لتشخيص الآفات الخاضعة للوائح

5- وكان التقدم المحرز في استكمال مشاريع المعايير بواسطة البريد الإلكتروني أبطأ بكثير مما كان متوقعا. ودعت الأمانة بالتشاور مع هيئة المكتب ومع لجنة المعايير إلى عقد اجتماعات مباشرة (أو استدعو إليها في مطلع عام 2004) بشأن المصطلحات ومراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 1. كما يُنتظر أن تدعو الحاجة أيضاً إلى عقد اجتماعات مباشرة بشأن مشاريع المعايير لمراقبة تقرّح الحمضيات وتدابير الكفاءة خلال عام 2004 كي يتسنى استكمالها.

6- وبعد موافقة الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة في 2003، من المتوقع أن تجتمع جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالحجر الحرجي في مطلع عام 2004 لرفع توصيات عن طرق معالجة مواد التعبئة الخشبية بما يمكن من إدارة الآفات.

7- ووافقت الهيئة المؤقتة على الطلب إلى الجماعة الاستشارية الدولية المعنية بمعالجة الأغذية بالإشعاع استعراض ما توافر من معلومات عن إمكانيات معالجة الآفات بالإشعاع. إلا أن أي تقدم لم يحرز على هذا الصعيد بما أن العمل جارٍ الآن على حلّ الجماعة الاستشارية. وقد يكون من الأجدى تأليف فريق فني من الخبراء لبحث الموضوع في حال وافقت الهيئة المؤقتة على مبدأ الفرق الفنية من الخبراء (أنظر البند المدرج على جدول الأعمال بشأن التحسينات المقترحة في عملية وضع المعايير).

8- ودعيت مجموعة العمل التابعة للجنة المعايير (مجموعة الـ 7) إلى الاجتماع في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2003. كما دعيت لجنة المعايير إلى عقد اجتماع لكامل أعضائها مباشرة بعد اجتماع مجموعة الـ 7 في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. وأجريت ثلاث مشاورات قطرية رسمية بشأن ثلاثة مشاريع معايير عام 2003 ودرست لجنة المعايير التعليقات الواردة في اجتماعها في شهر نوفمبر/تشرين الثاني. وأدرجت الموافقة على مشاريع المعايير ضمن بند منفصل من جدول الأعمال.

9- وأجريت أربع مشاورات إقليمية بشأن مشاريع المعايير (آسيا/المحيط الهادي، أمريكا اللاتينية/البحر الكاريبي، الشرق الأدنى والبلدان الناطقة باللغة الفرنسية في أفريقيا). وقد علّق المشاركون في هذه الاجتماعات أهمية بالغة عليها. وتميّز حجم التعليقات على مشاريع المعايير ونوعيتها بمستواها العالي الذي ينم عن فهم المشاريع بفضل المشاورات الإقليمية.

10- وقد أصدرت منظمة الأغذية والزراعة المعايير الدولية الجديدة لتدابير الصحة النباتية على شكل "الكتاب الأخضر" المعهد، بما في ذلك المعايير الدولية رقم 15 المنقحة التي تحمل علامة الشهادة الجديدة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتلاحظ الهيئة المؤقتة بنوع خاص أن الطبعات الأسبانية للمعايير التي تمت الموافقة عليها في عامي 2002 و2003 (الطبعة المنقحة 1 من

المعايير الدولية رقم 11 والمعايير الدولية رقم 14 إلى 19) قد صدرت أيضاً على شكل كتب خضراء.

### **التوجه الاستراتيجي رقم 2: تبادل المعلومات**

11- يعتبر حالياً منفذ الصحة النباتية الدولي (<http://www.ippc.int>) مصدراً قيماً للمعلومات عن القضايا المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ويزوره عدد متزايد من الزوار كل شهر (بلغت الزيادة خمسة أضعاف بين شهري مارس/أذار ونوفمبر/تشرين الثاني 2003). ويتواصل تطوير الموقع لتأمين الخدمات التي يحتاج إليها الأعضاء ولتحسين أفضلية الموقع بما يسهل الملاحظة فيه. وأدخلت تحسينات ملحوظة على المنفذ من حيث ثباته وأدائه. وتتضمن المقالات في خانة الأخبار (News بالإنكليزية) آخر المعلومات والتطورات المتاحة في المنفذ. إلا أن البحث جارٍ بشأن الاستعانة بنظام الرسائل الإلكترونية لإبلاغ نقاط الاتصال عن المعلومات أو الوثائق الجديدة التي أضيفت إلى الموقع. ولا زالت الأمانة تتلقى استفسارات كثيرة عن طريق المنفذ، خاصة في ما يتعلق بتنفيذ المعايير الدولية رقم 15.

12- وساهمت إضافة معلومات عن العضوية في جماعات العمل المتخصصة على صفحة منفذ الصحة النباتية الدولي بطلب من الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في زيادة الشفافية بشكل ملحوظ بالنسبة إلى عملية وضع المعايير. وقد عملت الأمانة على مساعدة بعض البلدان على توفير معلومات رسمية عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قبل التنفيذ الكامل للمنفذ على اعتباره أداة لتبادل المعلومات.

### **التوجه الاستراتيجي رقم 3: تأمين آليات لتسوية المنازعات**

13- لم تتلق الأمانة أي طلبات للمساعدة في مجال تسوية المنازعات. وقد دعي إلى عقد اجتماع للجهاز الفرعي لتسوية المنازعات مباشرة قبل انعقاد الدورة السادسة للهيئة المؤقتة. وسيقدم رئيس الجهاز الفرعي تقريراً غير رسمي للدورة.

### **التوجه الاستراتيجي رقم 4: تطوير قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية، بتشجيع تقديم المساعدات الفنية لهم**

14- بحثت الأمانة في إمكانية إشراك البلدان النامية في أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قدر المستطاع. وقد ساهم في ذلك إلى حد كبير التمويل من الاتحاد الأوروبي وألمانيا ولجنة وقاية النباتات في المخروط الجنوبي وأستراليا من أجل دعم مشاركة مندوبي البلدان النامية في مختلف اجتماعات الهيئة المؤقتة وحلقات العمل الإقليمية بشأن مشاريع المعايير الدولية وحلقة العمل بشأن الأنواع الغريبة الغازية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

15- وعرضت المعلومات عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عدد من حلقات العمل التي دعت إليها أمانة الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية لمساعدة البلدان النامية، فضلاً عن حلقة العمل عن المسائل الخاصة بتدابير الصحة والصحة النباتية التي دعا إليها معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية.

16- ووافقت الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة على تشكيل جماعة عمل غير رسمية للمساعدة الفنية، شريطة توافر الموارد الإضافية، على أن تباشر جماعة العمل إعطاء توجيهات إلى الأمانة ورفع توصيات إلى الهيئة المؤقتة. إلا أنه تعذر على الأمانة الدعوة إلى عقد الاجتماع خلال عام 2003 أو في مطلع عام 2004. وتنوي الأمانة عقد اجتماع لجماعة العمل غير الرسمية للمساعدة الفنية في عام 2004 بما يتيح لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة

الفنية دراسة التقرير الذي تعده الجماعة ورفع توصيات إلى الدورة السابعة للهيئة المؤقتة عام 2005.

17- أما التقارير عن تقييم قدرات الصحة النباتية وحساب الأمانة الخاص وقيام جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بدراسة إمكانيات المساعدة الفنية، فقد أدرجت على بنود أخرى من جدول الأعمال.

18- وعقدت حلقة عمل عن الأنواع الغريبة الغازية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في براونشويغ، ألمانيا في الفترة 22-26/9/2003 بتمويل من الحكومة الألمانية. وكان الغرض من حلقة العمل مساعدة خبراء الصحة النباتية وخبراء البيئة والمنظمين على تبادل الأفكار واستكشاف سبل مساهمة الاتفاقية الدولية والأدوات ذات الصلة في إدارة الأنواع الغريبة الغازية. وحضر في حلقة العمل 110 مشاركين تقريباً من ذوي الخبرة في الاتفاقية الدولية وفي قضايا البيئة.

19- وتطرق البرنامج إلى بعض أبرز القضايا التي تعترض الإدارات المعنية بالصحة النباتية والوكالات المختصة بحماية البيئة في ما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية. وكان الغرض من العروض والمناقشات هو إبراز دور الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والنظم التي أنشئت في إطار الاتفاقية الدولية، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات؛ هذا بالإضافة إلى ما تقدم تحديد سبل مساهمة تلك النظم في إدارة المخاطر الناجمة عن الأنواع الغريبة الغازية المتصلة بالنباتات والتخفيف من حدتها. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل عن حلقة العمل في منفذ الصحة النباتية الدولي. وستنشر لاحقاً مداوالات حلقة العمل.

### **التوجه الاستراتيجي رقم 5: الاحتفاظ بإطار إداري فعال يتسم بالكفاءة**

20- تم توزيع تقرير الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة على كافة الأعضاء بعد الاجتماع. وأدرجت في التقرير المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي أقرتها الهيئة المؤقتة في دورتها الخامسة وأتيح للأعضاء عن طريق الأمانة إلكترونياً وعلى شكل نسخ مطبوعة.

21- ودعت الأمانة إلى عقد اجتماع واحد لجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية واجتماع آخر لجماعة التركيز بشأن عملية وضع المعايير. وأدرج كل من النشاطين على بند منفصل من جدول الأعمال.

22- وتشكل منظمة الأغذية والزراعة المصدر الأول لخدمات الترجمة التي تحتاج إليها الأمانة. ويستعان بالمنظمات والأفراد الآخرين للمساعدة كلما دعت الحاجة أيضاً. وقدمت منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية مساعدة قيمة في مجالات استعراض مجموعة من الوثائق وتحريرها وترجمتها من الإنكليزية إلى الأسبانية في الفترة 2003-2004. وهي استفادت في ذلك من خبرتها الواسعة ومن مشاوراتها المكثفة مع المسؤولين والمنظمات المعنية بالصحة النباتية لترجمة المصطلحات إلى الأسبانية. وأنهت المنظمة المذكورة الاستعراض الشامل للمعايير الدولية رقم 14 إلى 19 التي صدرت بعد ذلك. وتقرر استعراض المعايير الدولية السابقة للتدقيق في القضايا اللغوية عند مراجعتها. وتواصل منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط تقديم مساعدة قيمة لترجمة بعض القضايا المحددة إلى اللغة الفرنسية.

23- وشكلت المحافظة على نفس عدد الموظفين في الأمانة المشكلة الرئيسية طوال سنة 2003؛ إلا أن الأوضاع قد تتحسن عام 2004 على ضوء الميزانية النهائية (أنظر البند المنفصل من جدول الأعمال).

**التوجه الاستراتيجي رقم 6: تدعيم الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة**

24- تمثلت الأمانة في مجموعة من الاجتماعات مع منظمات دولية وإقليمية، بما في ذلك أمانة الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية في منظمة التجارة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي والبنك الدولي.

25- وتوقفت الهيئة المؤقتة في الدورة الخامسة عند مزايا إقامة علاقات مع معاهد الأبحاث والتعليم ووافقت على تشكيل جماعة عمل غير رسمية للربط مع معاهد الأبحاث والتعليم. ودرست جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية هذا الموضوع وخرجت بتوصيات رفعتها إلى جماعة العمل بشأن قضايا محددة يتعين إيجاد حل لها. وستدعو الأمانة إلى عقد اجتماع لجماعة العمل في مهلة زمنية تمكن جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في اجتماعها عام 2004 من دراسة تقرير الجماعة ورفع توصيات إلى الدورة السابعة للهيئة المؤقتة في عام 2005.

26- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية:

- 1- أن تعرب عن تقديرها للبلدان والمنظمات التي قدّمت المساعدة والموارد لبرنامج العمل.
- 2- أن تأخذ علماء بالمعلومات التي قدّمتها الأمانة بشأن برنامج عمل الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.